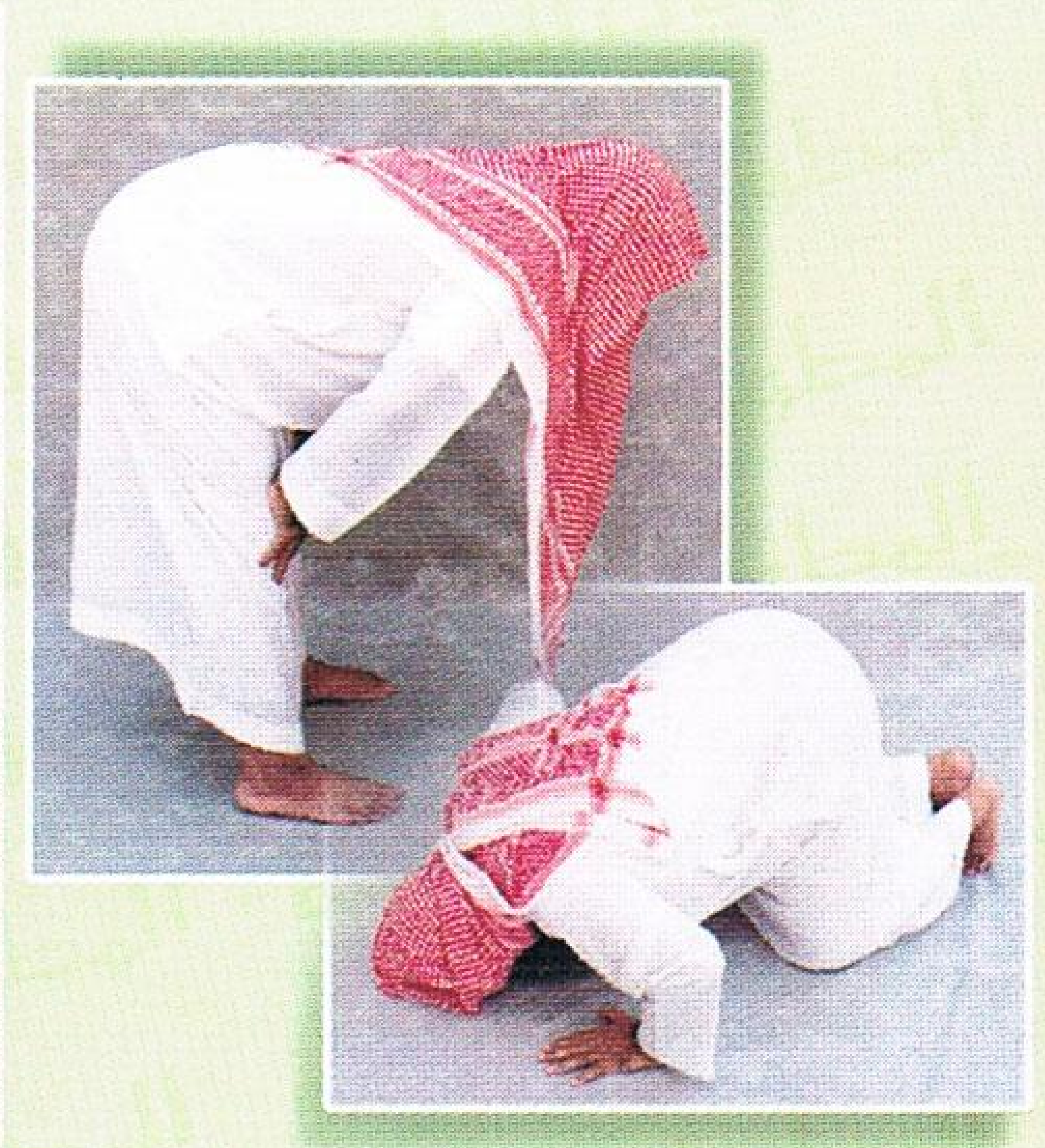
المطويات العلمية (٢)








راجعها فضيلة الشيخ العلّامة

**عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين**

- حفظه الله -

لا بأس بنشرها لما فيها من التعليم والفائدة

قاله عبد الله الجبرين

٢٠/٨/١٤٢٢هـ

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

دار الصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

- إذا أراد المسلم أن يصلي فإنه يجب أن يكون على طهارة، ويستقبل القبلة ثم يقول «الله أكبر» وهي ركن لاتنعقد الصلاة إلا بها، لقوله ﷺ : « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر» . ١

- و لابد من قولها باللسان ، ولايشترط أن يرفع صوته بها.

- إذا كان الإنسان أخرس فإنه ينويها بقلبه.

- يُسَن أن يرفع يديه عند التكبير إلى حد منكبيه ( يعني كتفيه ) وتكون مضمومتي الأصابع [ انظر صورة ١] لقول ابن عمر رضي الله عنه « أن النبي ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع » ٢ [انظر صورة ١]أو يرفعهما بمحاذاة أذنيه، لحديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه « أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه » ٣ [انظر صورة ٢]



١



٢

-ثم يقبض كوع يده اليسرى بيده اليمنى ويضعهما على صدره ٤ [انظر صورة ٣] أو يضع يده اليمنى على كفه وذراعه الأيسر ويضعهما على صدره [ انظر صورة٤] لحديث وائل بن حُجر« فكبر - أي النبي ﷺ - ثم وضع يده اليمنى على ظهركفه الأيسر والرسغ والساعد » ٥ ولحديث وائل: « كان يضعهماعلى صدره» . ٦

-وينظر إلى موضع سجوده، لقول عائشة رضي الله

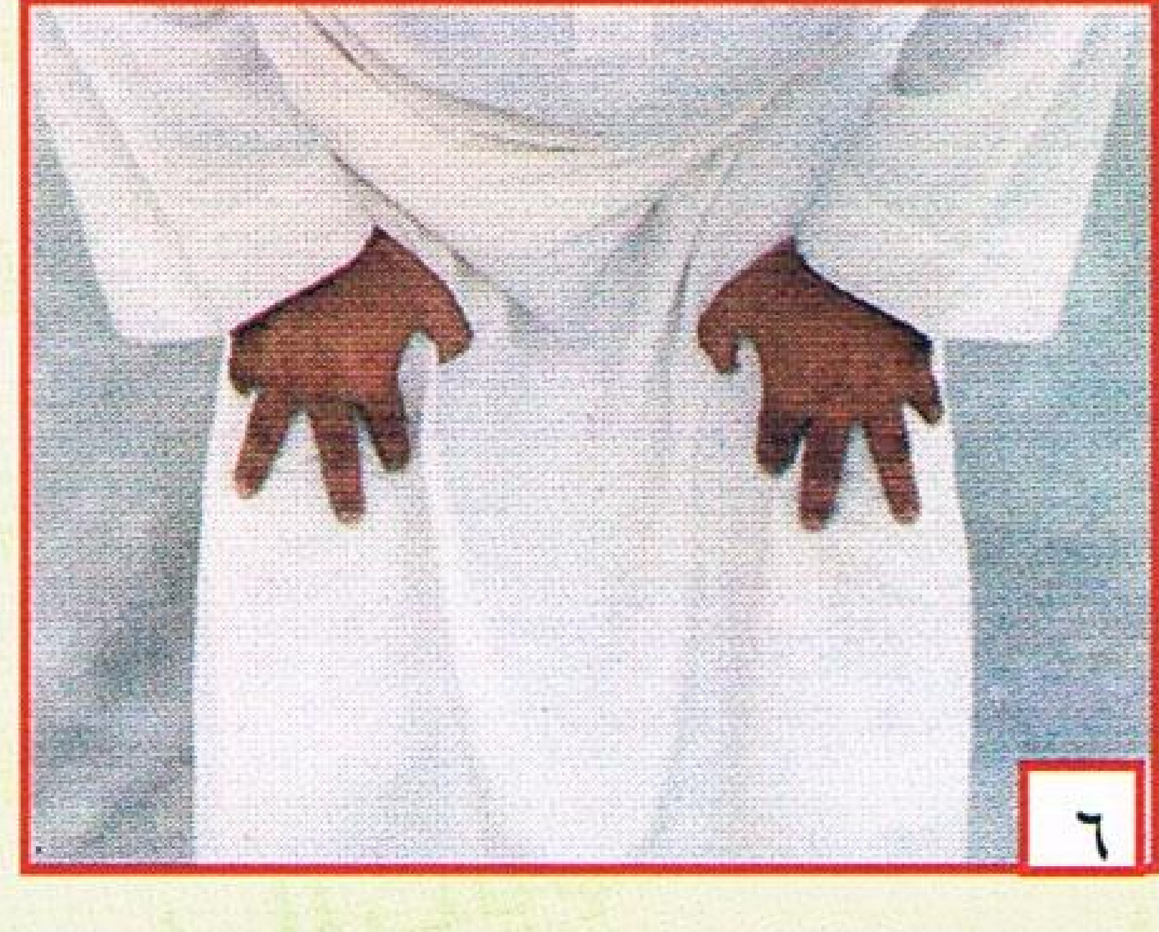
٣



٤

عنها عن صلاته ﷺ : « ماخَلّف بَصرهُ موضعَ سجوده » . ٧

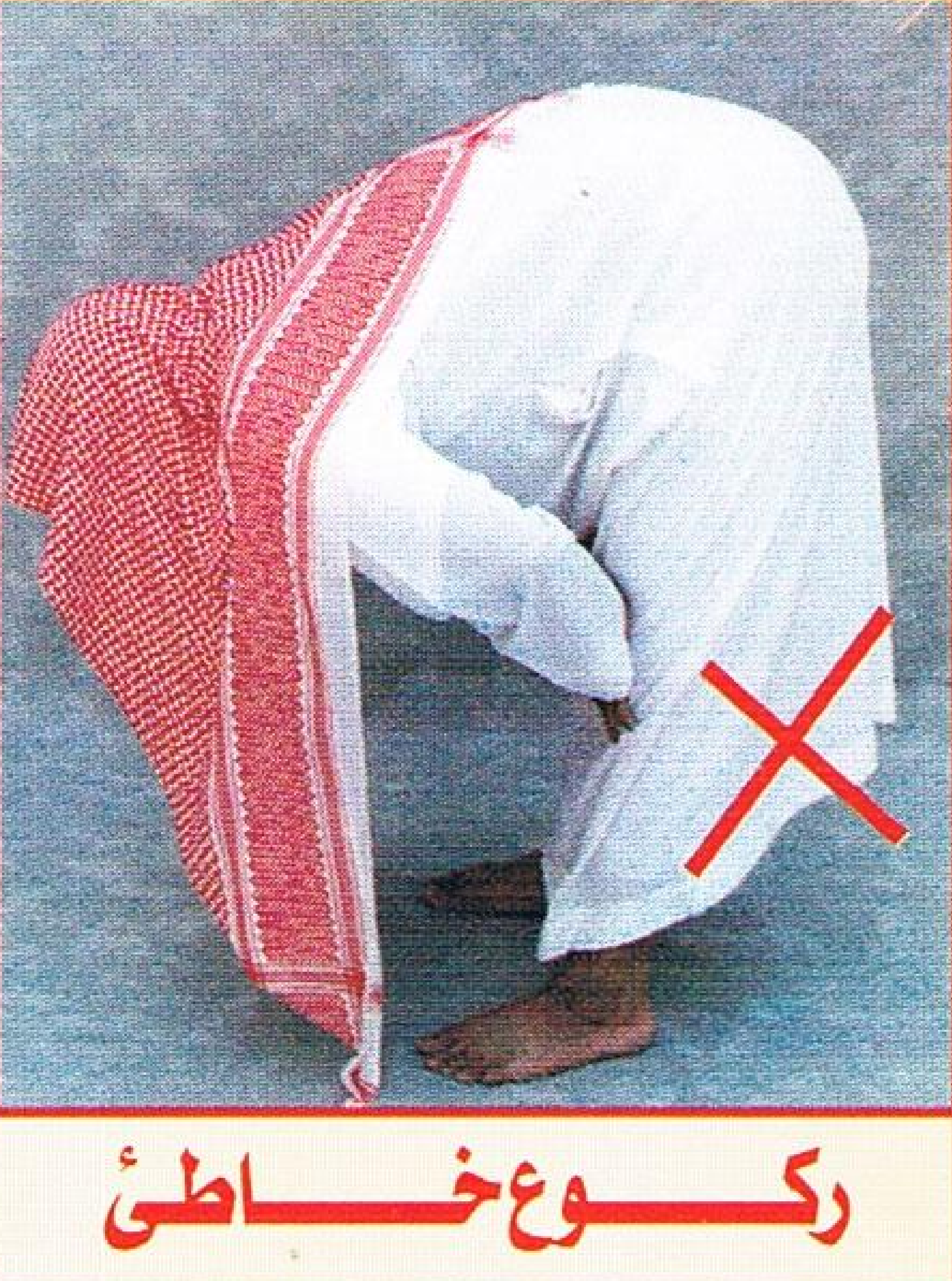
- ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ، وهو سنة ، وأدعية الاستفتاح كثيرة، منها: «سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك » ٨ أو يقول :« اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبَرَد » ٩


٦

- ثم يستعيذ ، أي يقول : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وإن شاء قال: « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وإن شاء قال :«أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » . ١٠

- ثم يبسمل ، أي يقول : « بسم الله الرحمن الرحيم ».

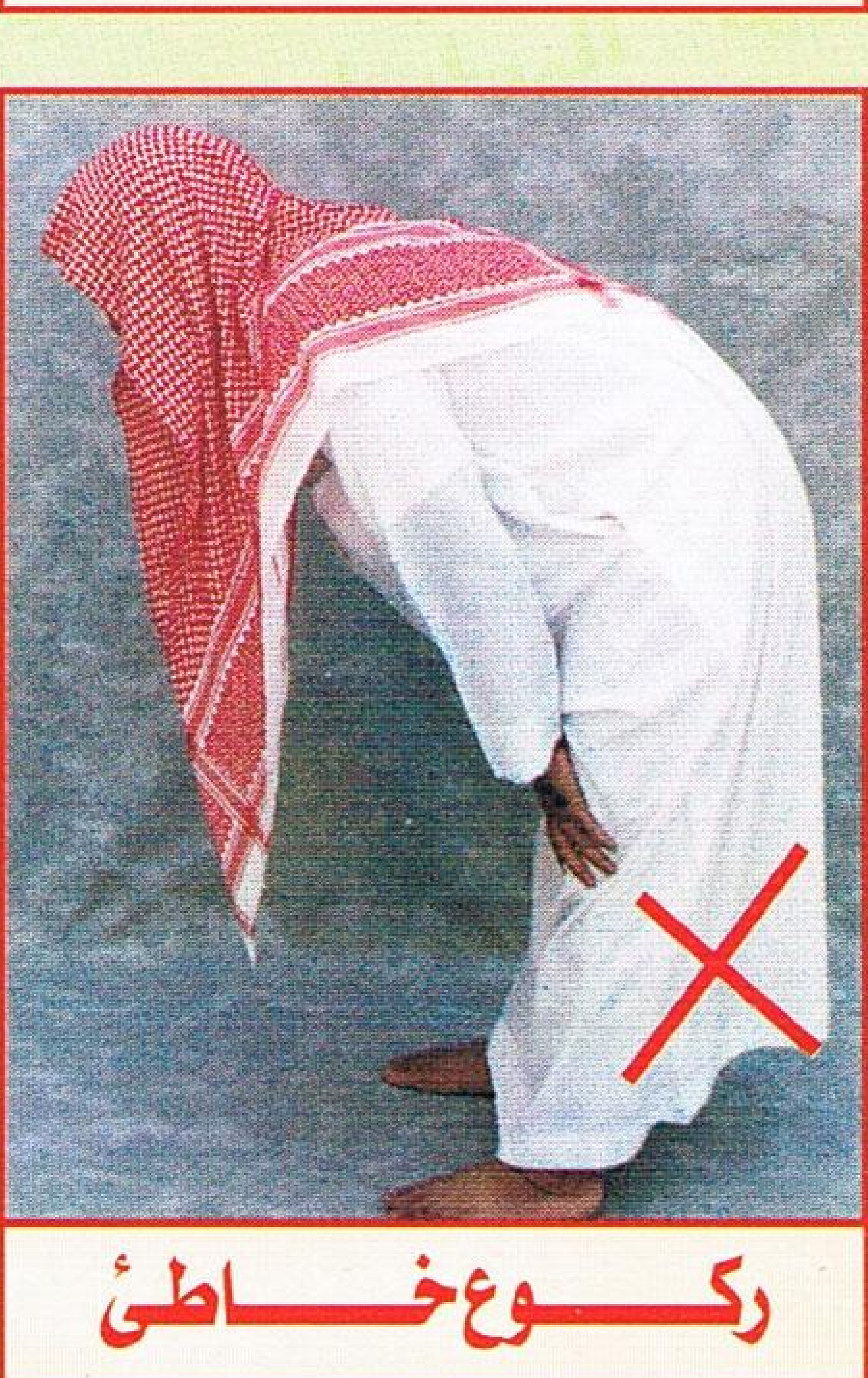
- ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة ،لقوله ﷺ : « لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ١١، وهي ركن لاتصح الصلاة بدونها .


ركوع خاطئ

- وإذا كان المصلي لايُجيد الفاتحة ، فإنه يقرأ ماتيسر من القرآن بدلها ، فإذا كان لايجيد ذلك ، فإنه يقول :« سبحان الله والحمد لله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله » . ١٢ ويجب عليه المبادرة بتعلم الفاتحة.

- ثم يقرأ بعد الفاتحة ماتيسر من القرآن الكريم . إما سورة كاملة ، أو عدة آيات.

● ثم يركع قائلاً: «الله أكبر»، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى حذو أذنيه ، كما سبق عند تكبيرة الإحرام [انظر صورة ١ و٢] ويجب أن يسوي ظهره في الركوع [انظر صورة ٥] ويُمكّن أصابع يديه من ركبتيه مع تفريقها [انظر صورة ٦].


ركوع خاطئ

- ويقول في ركوعه « سبحان ربي العظيم». والواجب أن يقولها مرة واحدة ومازاد

فهو سنة .

- ويسن أن يقول في ركوعه : «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي » ١٣ ، أو يقول : «سبوح قدوس رب الملائكة والروح » . ١٤

● ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً : « سمع الله لمن حمده » .

و يُسَن أن يرفع يديه - كما سبق - [انظر صورة ١ و ٢]

ثم يقول بعد أن يستوي قائماً «ربنا لك الحمد» ، أو « ربنا ولك الحمد »، أو « اللهم ربنا لك الحمد» ،أو « اللهم ربنا ولك الحمد » .

- ويُسَن أن يقول بعدها : « ملء السموات والأرض وملء ماشئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد، أحق ماقال العبد ،وكلنا لك عبد ،لامانع لما أعطيت ،ولامعطي لما منعت ، ولاينفع ذا الجد منك الجد » . ١٥

سمع الله لمن حمده

وضع خاطئ لرفع اليدين والبصر
ينبغي أن يرفع يديه في هذا الموضع كما في صورة [١ أو ٢]

- ويُسَن أن يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره في هذا القيام،كما فعل في القيام الأول قبل الركوع [ كما في صورة ٣ أو ٤].

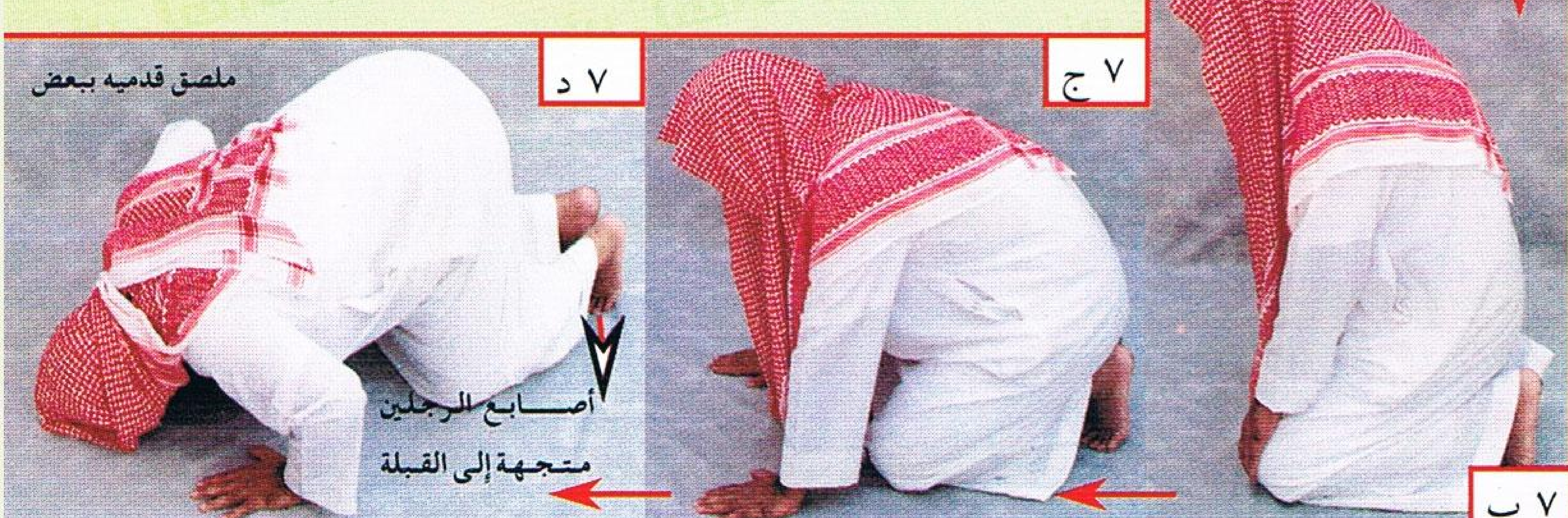
● ثم يسجد قائلاً : «الله أكبر» .

- ويقدم ركبتيه قبل يديه عند سجوده [ انظر صورة ٧ ]لحديث وائل بن حُجر رضي الله عنه قال : « رأيت النبي ﷺ إذ سجد وضع ركبتيه قبل يديه » . ١٦

٨

- ويجب أن يسجد المصلي على سبعة أعضاء: رجليه، وركبتيه، ويديه، وجبهته مع الأنف، ولايجوز أن يرفع أي عضو منها عن الأرض أثناء سجوده، وإذا لم يستطع المصلي أن يسجد بسبب المرض فإنه ينحني بقدر استطاعته حتى

٧ أ



يقرب من هيئة السجود [ انظر صورة ٨].

- يُسَن في السجود أن يُبعد عضديه عن جنبيه [انظرصورة ٧د ]، لأنه ﷺ « كان يسجد حتى يُرى بياض إبطيه » ١٧ ، إلا إذا كان ذلك يؤذي من بجانبه.

- و يُسَن في السجود أن يُبعد بطنه عن فخذيه [ انظر صورة ٧ د ].

- ويُسَن في السجود أن يفرق ركبتيه، أي لايضمهما إلى بعض ، وأما القدمان فإنه يلصقهما ببعض لفعله ﷺ ذلك في سجوده ١٨ [ انظر صورة ٧ د ].

- يُكره أن يتكىء المصلي بيديه على الأرض في سجوده [ كما في صورة ٩ ] لقوله ﷺ: « لايبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب » ١٩ ولكن يجوز أن يتكىء بيديه على فخذيه إذا تعب من طول السجود [ انظر صورة ١٠].

٩

- يجب أن يقول في سجوده « سبحان ربي الأعلى » مرة واحدة ، و مازاد على ذلك فهو سنة .


١٠

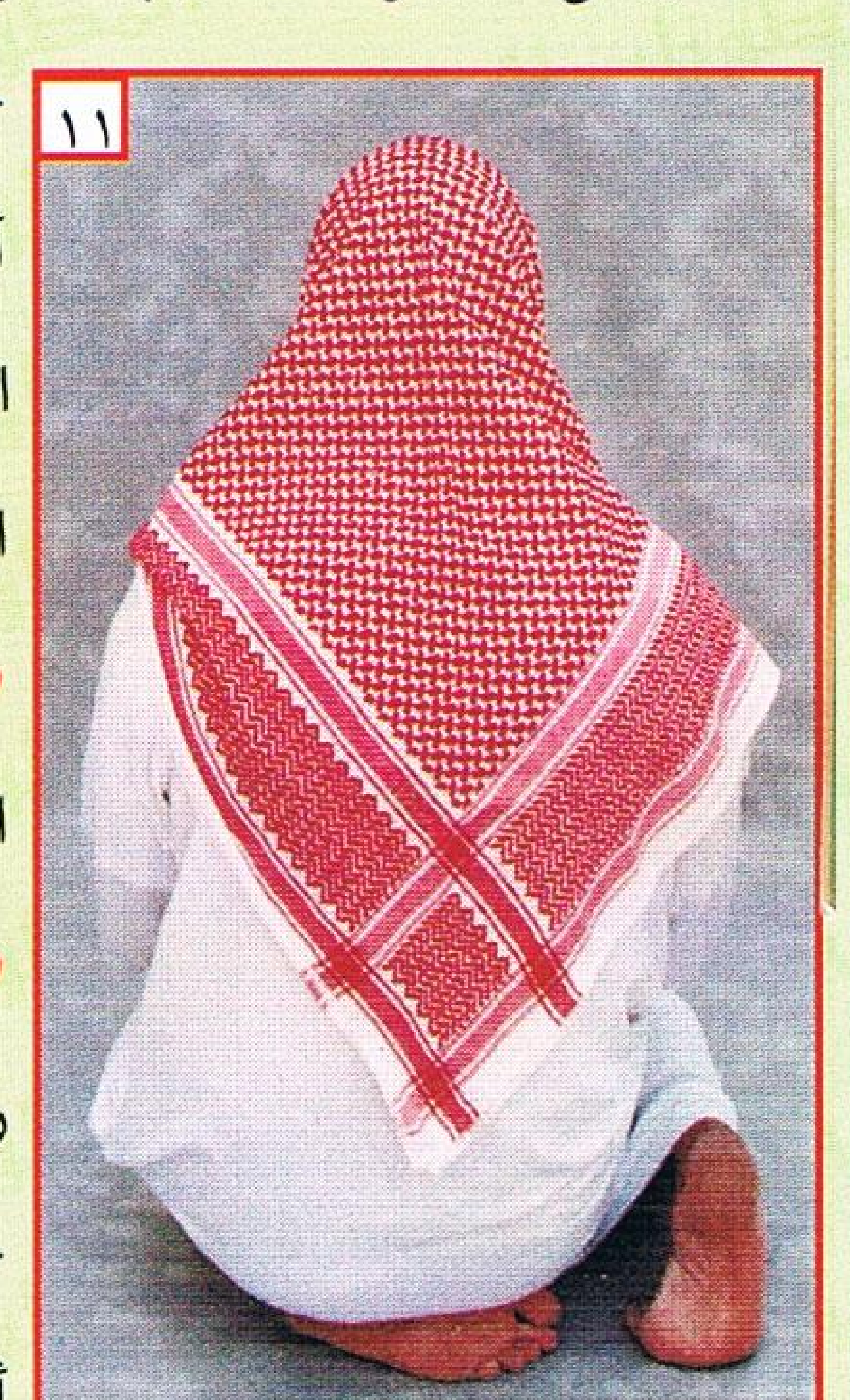
-ويُسَن أن يقول في سجوده :« سُبوحٌ قُدوس رب الملائكة والروح » ٢٠ أو يقول:« سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي » . ٢١

● ثم يرفع رأسه قائلاً :« الله أكبر» ، ويجلس بين السجدتين مفترشاً رجله اليسرى ناصباً رجله اليمنى [ انظر صورة ١١].

- ويجب أن يقول وهو جالس بين السجدتين :« رب اغفر لي» مرة واحدة، ومازاد على ذلك فهو سنة.

- ويُسَن أن يقول : « رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني » . ٢٢

- ويضع يديه في هذه الجلسة على فخذيه ، وأطراف أصابعه عند ركبتيه [انظر صورة ١٢] وله أن يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويده اليسرى على ركبته اليسرى ، كأنه قابض لهما ، [ انظر صورة ١٣ ]


١١

● ثم يسجد ويفعل في هذه السجدة مافعل في السجدة الأولى.

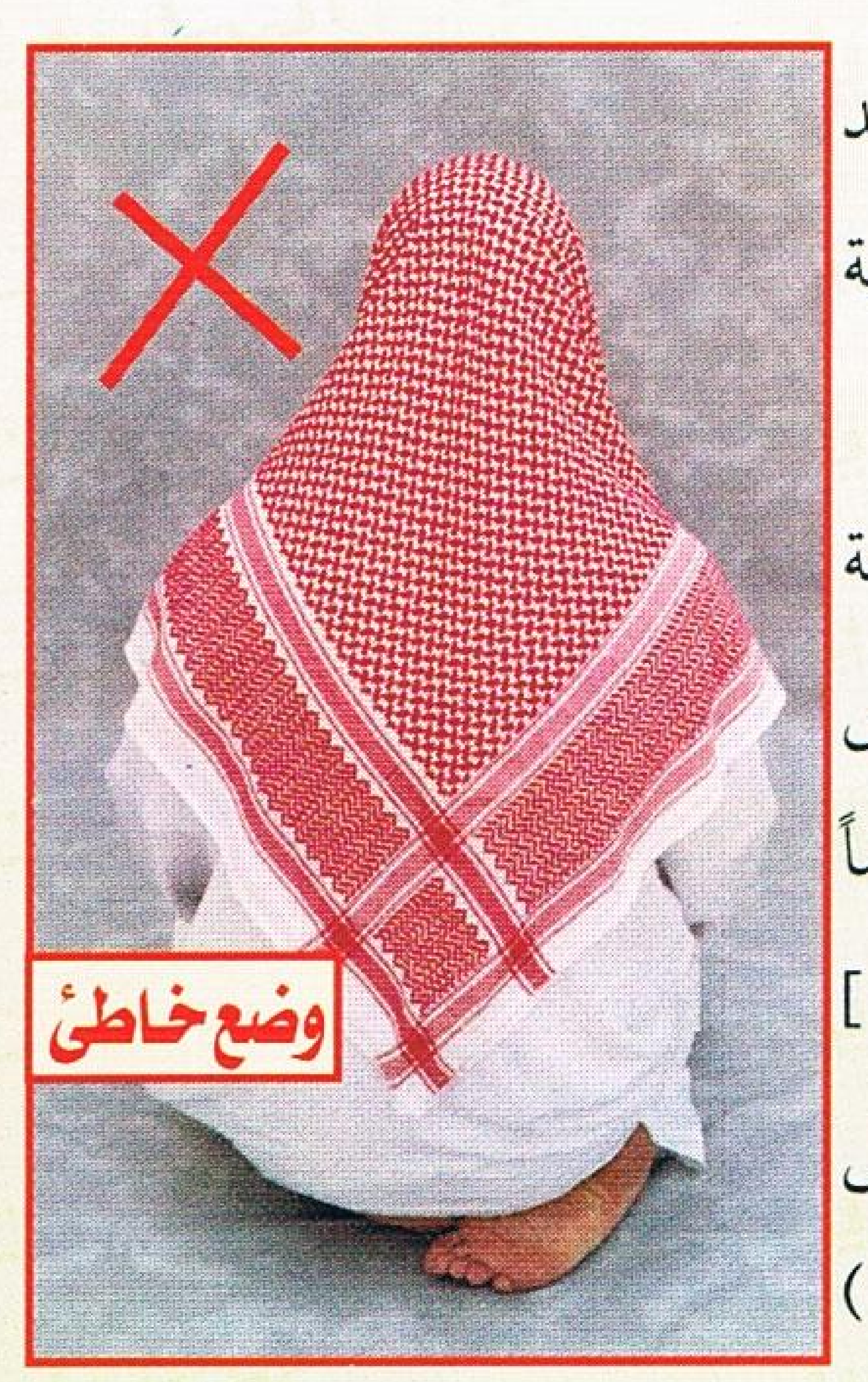
● ثم ينهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه ، [عكس صورة ٧] قائلاً :«الله أكبر»

- ثم يصلي الركعة الثانية كما صلى الركعة الأولى، إلا أنه لايقول دعاء الاستفتاح في أولها ،ولايتعوذ قبل



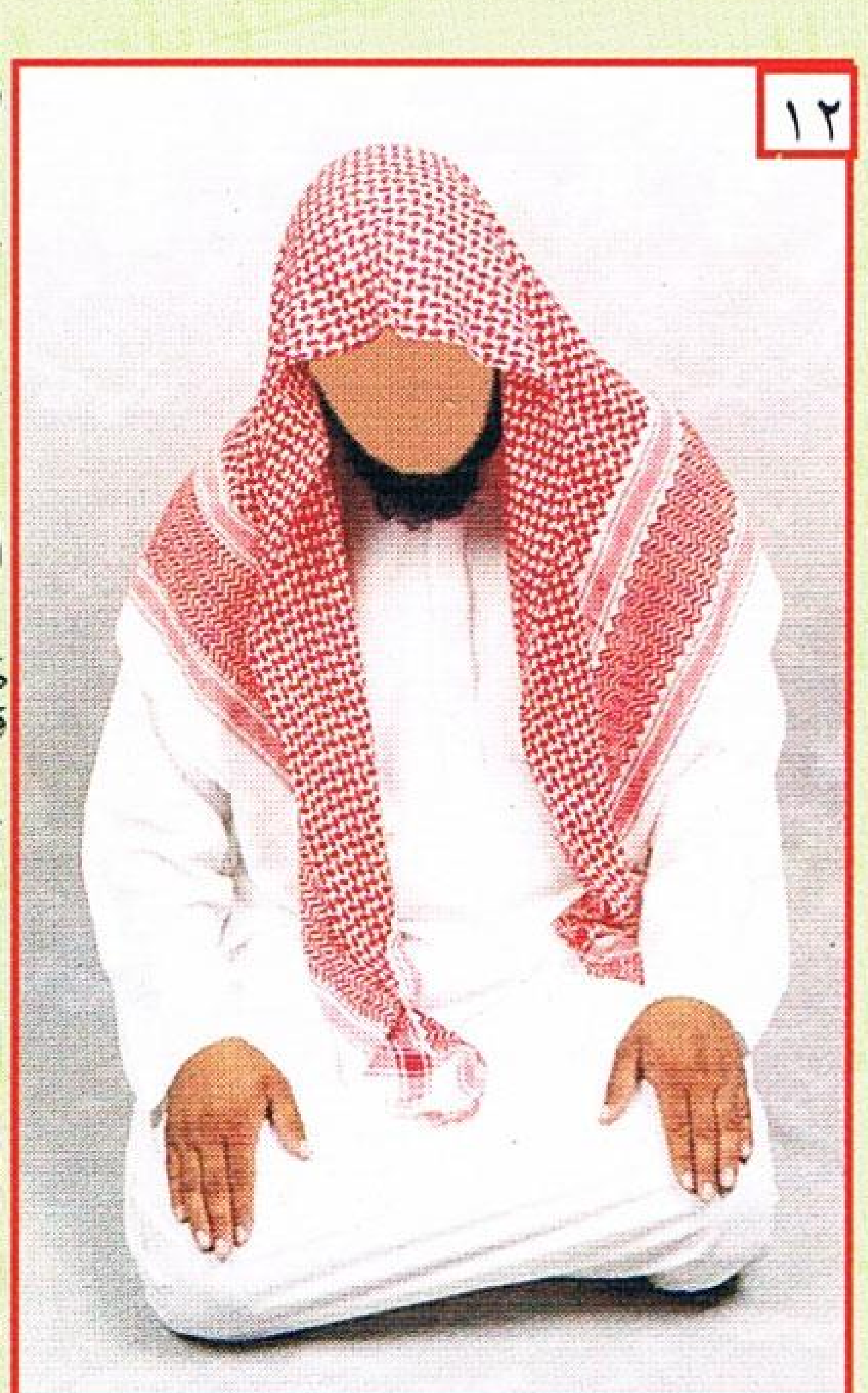

قراءته القرآن، لأنه قد استفتح وتعوذ في بداية الركعة الأولى.

- ثم في نهاية الركعة الثانية يجلس للتشهدالأول مفترشاً [انظر صورة ١١] وتكون هيئة يده اليمنى كما في (صورة ١٤) يقبض أصبعه الخنصر والبنصر ويُحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة عند الدعاء ( أي عند أي عبارة في التشهد فيها معنى الدعاء) أو يقبض جميع أصابع يده اليمنى ويشير بالسبابة عند الدعاء [ انظر صورة ١٥ ] أما يده اليسرى فيقبض بها على ركبته اليسرى كما ( صورة ١٥ ) ، وله أن يبسطها على فخذه الأيسر دون قبض الركبة كما ( صورة ١٤ ) .

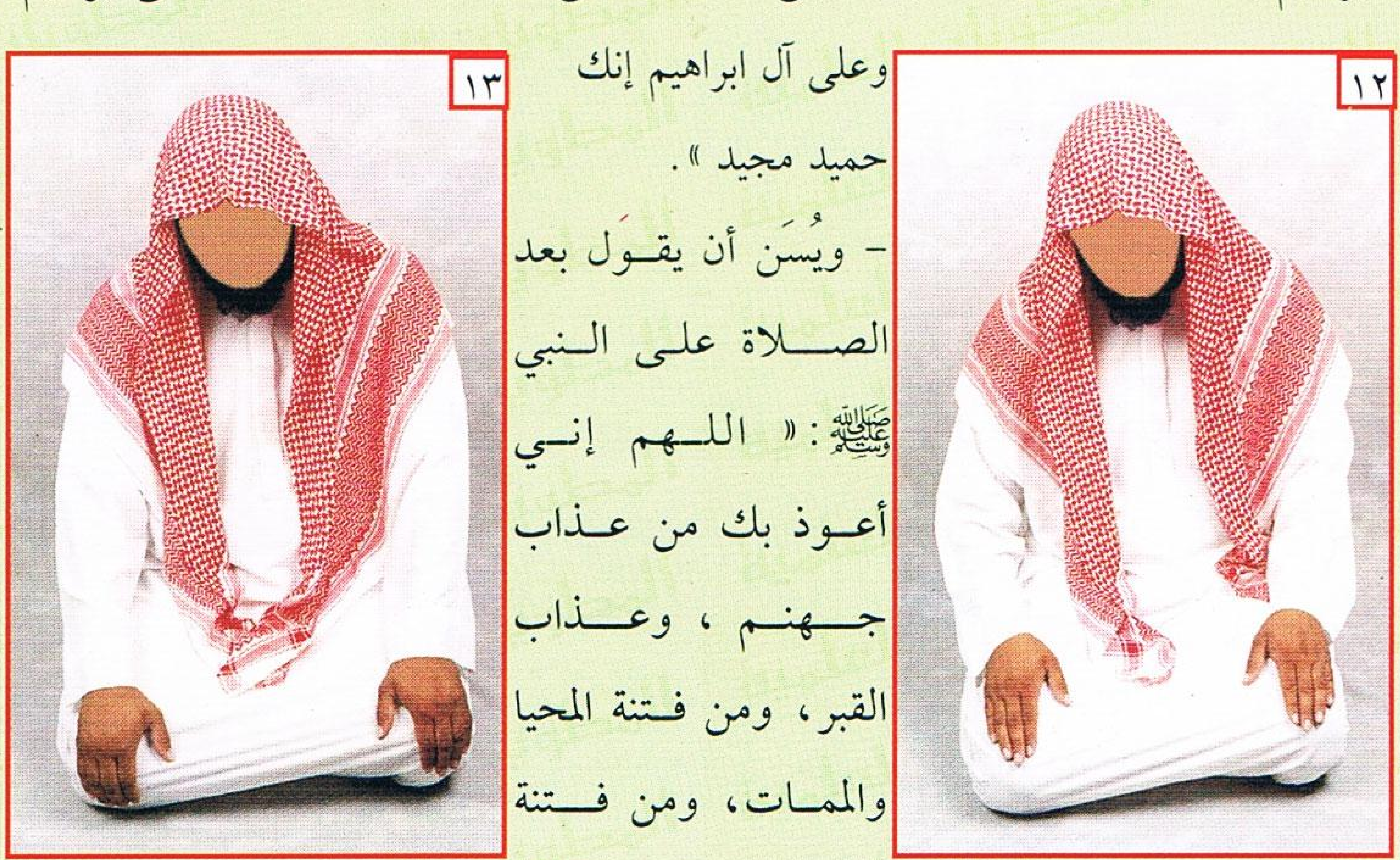


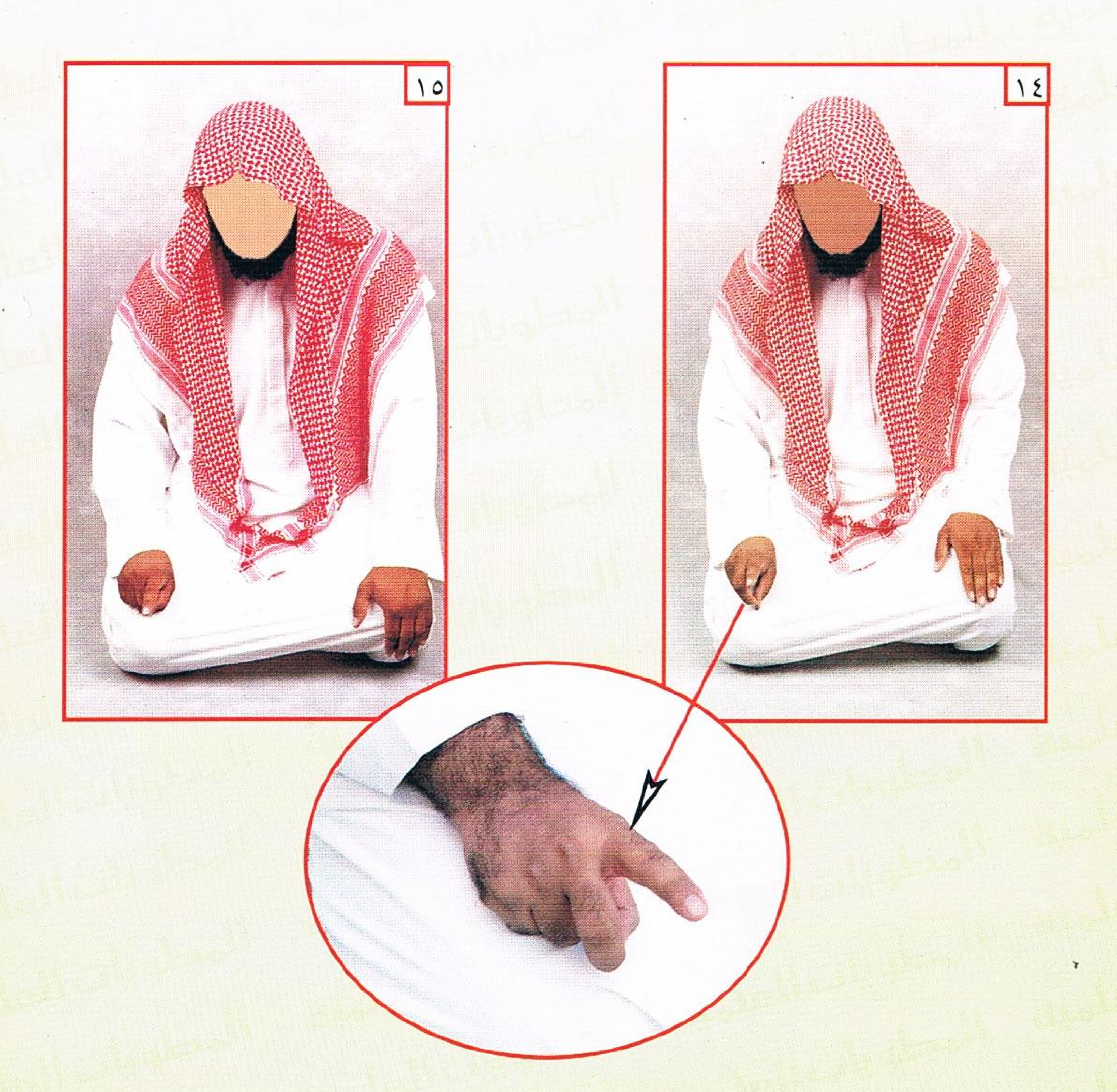

- ويقول في هذا الموضع : « التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

- إذا كانت الصلاة من ثلاثة أو أربع ركعات ، كالظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فإنه يجلس في التشهد الأخير متوركاً [انظر صورة ١٦ أو ١٧] وتكون هيئة يديه كما سبق في التشهد الأول، ويقول كما قال في التشهد الأول « التحيات لله . . .الخ » ثم يقول بعدها: « اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ،كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد ».




- ويُسَن أن يقوَل بعد الصلاة على النبي ﷺ: « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» .






- ثم يدعو بما شاء ، كقول « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » ٢٤

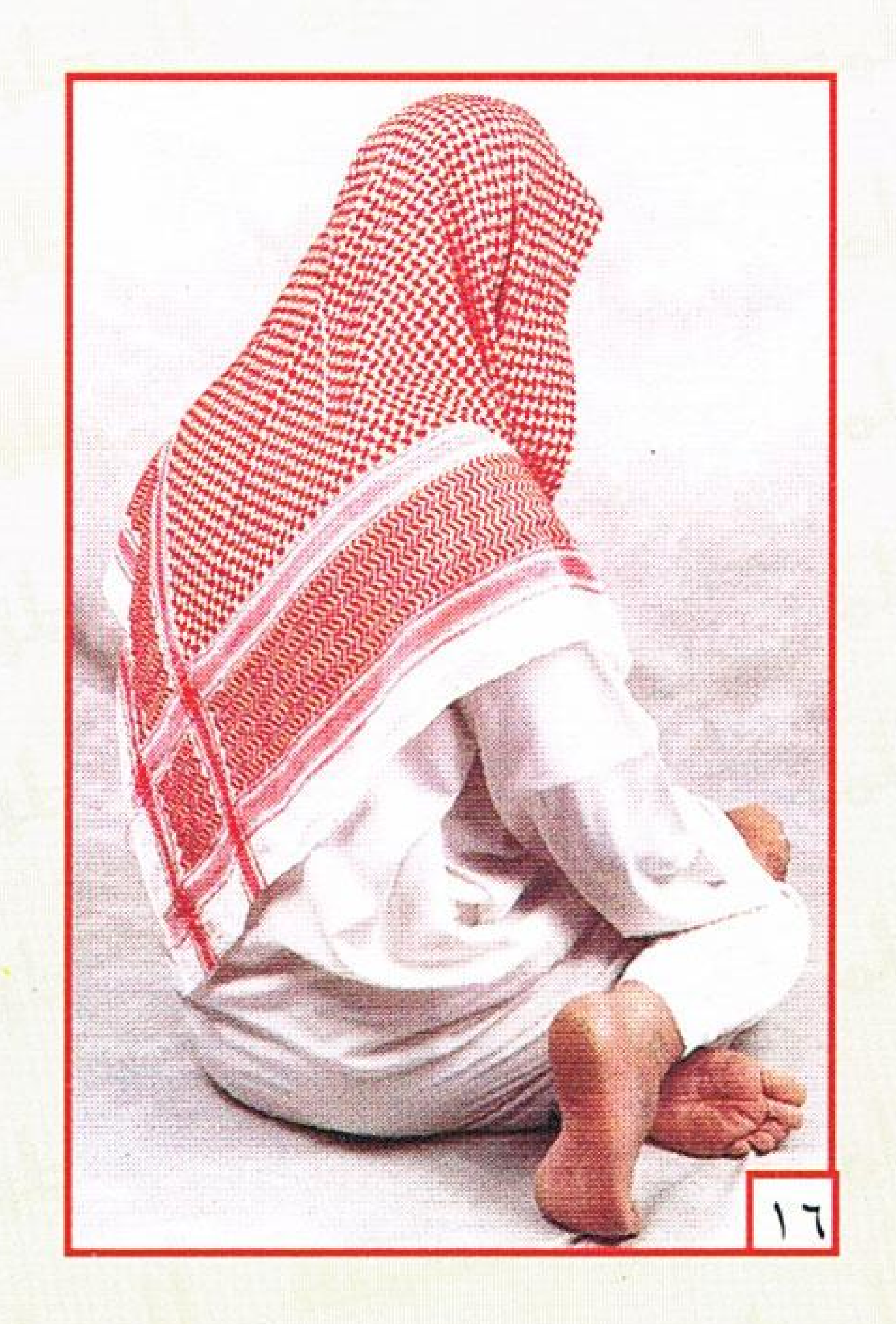
● ثم يسلم عن يمينه « السلام عليكم ورحمة الله » وعن يساره كذلك .

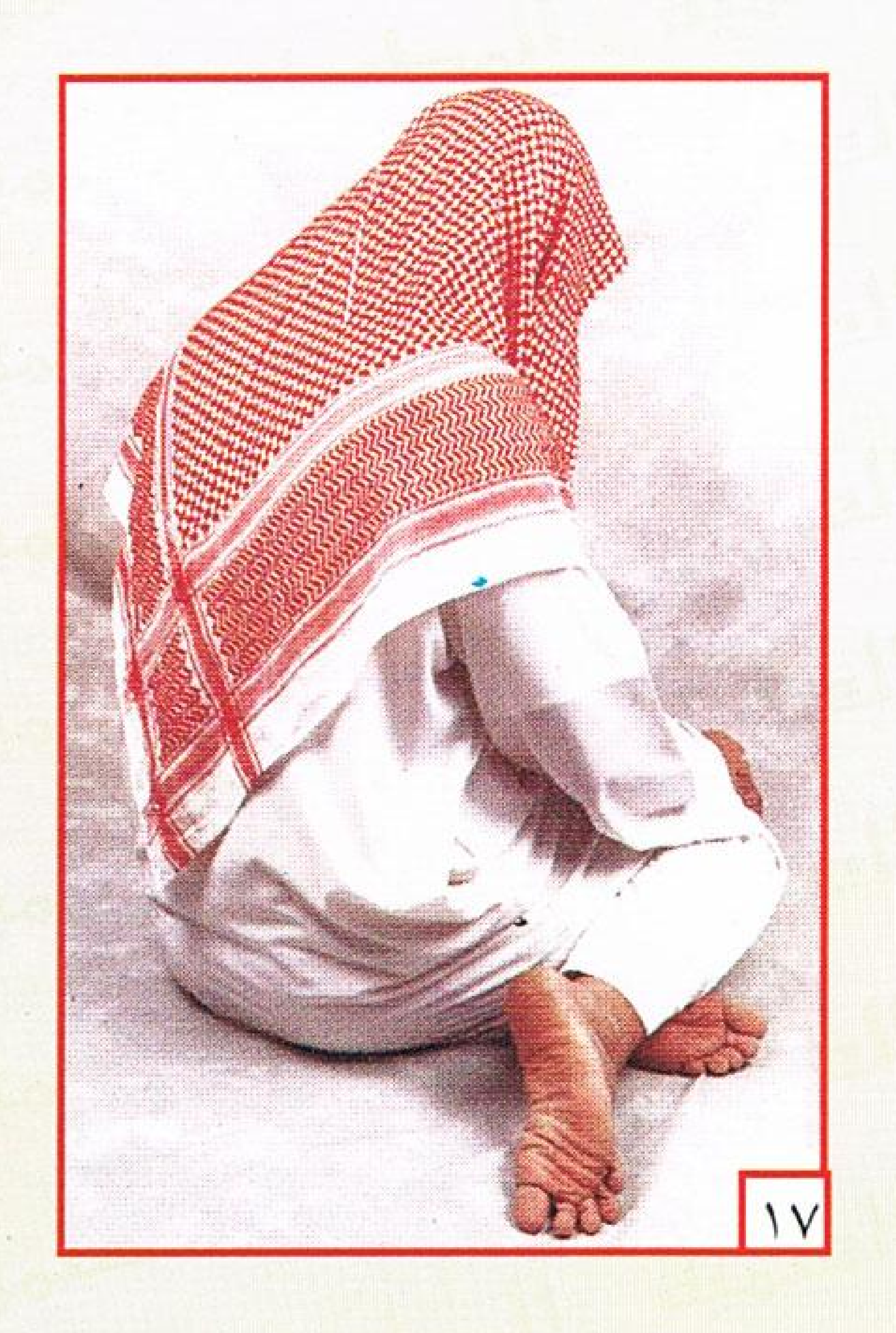
● ثم يقول الأذكار الواردة بعد السلام، كقول :« أستغفر الله ،أستغفر الله ،أستغفر الله ، اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام » ، ٢٥

وقول :« لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لامانع لما أعطيت ولامعطي لما منعت ولاينفع ذا الجَد منك الجَد» ٢٦ وقول : « لا إله إلا الله وحده لاشريك له ،له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لاإله إلا الله ولانعبد إلا إياه ، له النعمة و له الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » ٢٧ ثم يقول:«سبحان الله والحمد لله والله أكبر » (٣٣ ) مرة ، ويقول بعدها مرة واحدة :« لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » . ٢٨

- ويقرأ آية الكرسي . ٢٩ وسور " قل هو الله أحد " ، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس . ٣٠

● ينبغي على المسلم المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد وعدم التهاون في ذلك ؛


١٦


١٧

ليكون من المفلحين إن شاء الله .

**والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين**

---

## الهوامش :

١- متفق عليه. ٢- متفق عليه. ٣ - رواه مسلم.
٤ - رواه النسائي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨).
٥ - رواه أبوداود و صححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨).
٦ - رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨).
٧ - رواه البيهقي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨).
٨ - رواه أبو داودوصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٩٣).
٩- رواه البخاري.
١٠- الهمز نوع من الجنون و ( نفخه ) أي الكِبْر، و( نفثه ) أي الشعر المذموم.
١١ - متفق عليه.
١٢ - رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٩٨)
١٣- متفق عليه. ١٤- رواه مسلم. ١٥ - رواه مسلم.
١٦ - حديث صحيح رواه أهل السنن.
١٧- متفق عليه.
١٨- لأنه صلى الله عليه وسلم كان ( يرص عقبيه في سجوده ) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٤٢).
١٩- متفق عليه. ٢٠- رواه مسلم. ٢١- متفق عليه.
٢٢- رواه أبوداود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٣)
٢٣ - متفق عليه.
٢٤- رواه أبوداود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٣٤٧).
٢٥- رواه مسلم. ٢٦- متفق عليه. ٢٧ - رواه مسلم. ٢٨ - رواه مسلم.
٢٩- رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ووصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٧٢)
٣٠ - رواه أبوداود وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٤٨).

متوفرة بمقاس كبير



**عند الرغبة في شراء هذه المطوية اتصل على**
فاكس ٢١٧٢٤٧٤ هاتف ٢١٧١٧٨١ جوال ٠٥٤٤٤٥٣٤٦ - ص.ب ٢٤٠٢٣١ الرمز ١١٣٢٣